A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/956
15 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٣٢ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم

رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيا نص مذكرة تتعلق بنقل بيلاروس إلى مجموعة الدول الأعضاء المشار إليها في الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٣٤ المؤرخ ١ آذار/مارس ١٩٨٩ (أنظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة تحت البند ١٣٢ من جدول الأعمال.

(توقيع) اليكسندر سيشو
الممثل الدائم

220895 220895 95-24051

المرفق

مذكرة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥ تتعلق بنقل بيلاروس إلى مجموعة الدول الأعضاء المحددة في الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٤٣

في عام ١٩٧٣ وعملا بقرار الجمعية العامة ٣١٠١ (د - ٢٨) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، تم تعيين جمهورية بيلاروس، التي كانت في ذلك الوقت واحدة من الجمهوريات الـ ١٥ لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق وعضوا في الأمم المتحدة، في المجموعة (ب) لدى تشكيل مجموعات الدول الأعضاء لتقسيم تكلفة عمليات حفظ السلم. وفي ذلك الوقت، اتخذت هذه الخطوة لأسباب سياسية وأيديولوجية. وقد بقي هذا التصنيف لبيلاروس من دون تغيير منذ ذلك الحين، بالرغم من المحاولات المتكررة طوال أكثر من ثلاث سنوات لحل مشكلة أوجه التفاوت الواضحة في تعيين البلدان ضمن مجموعات وبالرغم من إدراج جميع البلدان المستقلة حديثا في المجموعة (ج) بعد انفصالها عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق.

وفي حالة بيلاروس، اتخذت مشكلة الاشتراكات غير المسددة لعمليات حفظ السلم طابعا تميز بالحدة، بشكل خاص، ولا نغالي إن قلنا، بالعدائية، ويعزى هذا الأمر بشكل رئيسي إلى أن الدوافع الأصلية لتعيين بيلاروس في المجموعة (ب) باتت دوافع بالية تاريخيا، كما أن مركزها القانوني بموجب القانون الدولي قد تغير وتدهورت حالتها الاقتصادية تدهورا كبيرا. وقد أصبح هذا الأمر واضحا بشكل خاص في انخفاض مستويات الانتاج في جميع القطاعات الاقتصادية الكبرى، وما نجم عن ذلك من هبوط في مستوى المعيشة.

ويجب على بيلاروس أن تتحمل وحدها تقريبا العبء الثقيل لنفقات التخفيف من نتائج كارثة تشيرنوبيل، وهي الأضخم من نوعها في تاريخ البشرية. وتزداد تكلفة تدمير الأسلحة بموجب المعاهدة المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية في أوروبا يوميا، كما تزداد تكلفة تفكيك الأسلحة النووية ونقلها من بيلاروس وفقا لمعاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية والاستراتيجية والحد منها (ستارت - ١) وبروتوكول لشبونة. وقد فرض أيضا الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة طرف غير حائزة للأسلحة النووية، على حكومة بيلاروس نفقات جديدة ضخمة. وقد أدت كل هذه العوامل مجتمعة الى هبوط خطير وثابت في ملاءة بيلاروس، ولسوء الحظ ليس هناك ما يمكن الاستناد اليه لافتراض أن الحالة الراهنة ستتحسن في المستقبل القريب. علاوة على ذلك، فقد إزدادت الحالة سوءا من جراء المقرر غير المبرر الذي اعتمد في الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة والقاضي بزيادة النصيب المقرر على بيلاروس في الميزانية العادية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وتمويل عمليات حفظ السلم، بنسبة تفوق الضعف ونصف الضعف.

ومن المعلوم جيدا أن تكلفة عمليات حفظ السلم شهدت نموا سريعا في الأعوام الأخيرة، ويبدو أن هذا التيار أخذ يسلك اتجاها لا عودة عنه. وفي الوقت الراهن، تبلغ متأخرات بيلاروس في تمويل عمليات حفظ السلم ٨٦١ ٨٥٩ ٤٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وقد أنشأ هذا الواقع حالة باتت معها بيلاروس، بسبب ظروف خارجة عن إرادتها، تعاني بشكل مزمن متأخرات فيما يتعلق بالتزاماتها المالية تجاه الأمم المتحدة. وفي ظل هذه الظروف، يبدو أن بيلاروس، وهي عضو مؤسس للأمم المتحدة، تعيش تحت تهديد مستمر يتمثل في انطباق المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة فيما يتصل بفقد حق التصويت في الجمعية العامة.

واعترفت الجمعية العامة رسميا في مقرريها ٤٧٢/٤٨ و ٤٧٠/٤٩، بوجود مشكلة بيلاروس في جدول الأنصبة المقررة لتمويل عمليات حفظ السلم. وهكذا، نص مقرر الجمعية العامة ٤٧٠/٤٩ أنه من الضروري أن تعتبر كدتبير استثنائي، أي مبالغ متأخرة على أوكرانيا وبيلاروس حتى ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ أو عن سنة ١٩٩٥ لتمويل عمليات حفظ السلم متأخرات ناشئة عن ظروف لا قبل لهما بها، وعليه لن تنشأ في هذا الصدد مسألة انطباق المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة فيما يتصل بفقد حق التصويت في الجمعية العامة.

وتواجه بيلاروس في تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم مشكلة محددة وعادلة، نظرا للتفاوت بين معدل أنصبتها المقررة وقدرتها على الدفع.

إن بيلاروس، على غرار العديد من الدول الأعضاء، تؤمن إيمانا راسخا بأنه ينبغي القيام بإصلاح شامل لجدول الأنصبة المقررة لعمليات حفظ السلم في أسرع وقت ممكن. إلا أننا نفهم أن إجراء أي إصلاح لجدول الأنصبة المقررة قد يصبح مسعى شاقا وطويلا. وفي ضوء هذه الظروف، أصبحت بيلاروس وستظل "رهينة" حل لهذه المسألة، لعجزها، لأسباب خارجة عن إرادتها، عن دفع مديونيتها المتنامية بشكل سريع لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم.

وبيلاروس حاليا في وضع أفضل عقب القرار الطوعي للبرتغال بالانتقال إلى المجموعة (ب) في تشكيل المجموعات لتقسيم تكلفة عمليات حفظ السلم. فمستوى إشتراكات البرتغال وبيلاروس في الميزانية العادية للأمم المتحدة متشابه تقريبا وتبعا لذلك فإنها ستشكل نسبة ٠,٢٨٪ في العام ١٩٩٧. وفي هذا السياق نسأل الدول الأعضاء دعمها لنقل بيلاروس إلى المجموعة (ج) في خلال الدورة التاسعة والأربعين المستأنفة للجمعية العامة.

ولن تترتب على النقل المقترح لبيلاروس إلى المجموعة (ج) أية انعكاسات مالية على أعضاء الأمم المتحدة، بما في ذلك الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن، بل قد يشكل ذلك حافزا للبلدان ذات الدخل القومي الأعلى للانتقال إلى المجموعة (ب).

وستواصل بيلاروس دعم إصلاح جدول الأنصبة المقررة للميزانية العادية للأمم المتحدة وتمويل ميزانية عمليات حفظ السلم استنادا إلى مبدأ القدرة على الدفع.

وتؤمن بيلاروس بأن من شأن النظر في هذه المسألة وحلها بشكل إيجابي أن يعكس حسن نية الدول الأعضاء والتزامها بحل المشاكل الناشئة في سير عمل المنظمة على أساس الموضوعية والانصاف. كما أن من شأن ذلك أن يمكن بيلاروس من الوفاء بالتزاماتها المالية فيما يتعلق بعمليات حفظ السلم.

- - - - -